على قوله المفرد اى وتوابع المبني اذا كانت مضافة اضافة حقيقية لم يجز فيها الا النصب

لان المنادى اذا وقع مضافا لم يجز فيه الا النصب فتوابع المنادى اذا كانت مضافة

فبالطريق الاولى لان لا يجوز فيها الا النصب لبعدها عن حرف النداء الذي هو موجب

للبناء وانما قيدنا الاضافة بالحقيقة ليخرج عنه مثل يا زيد الحسن الوجه لانه

يجوز فيه الرفع والنصب لانه بمنزلة يا زيد الحسن وجهه لكونه في تقدير الانفصال

فان وقع مثل هذا المضاف منادى لم يجز فيه الا النصب لكونه مشابها بالمضاف

لكن وقوعه منادى ممتنع لامتناع دخول حرف النداء على ما فيه لام التعريف **قوله**

والبدل والمعطوف غير ما ذكر حكمه حكم المستقل مطلقا اى حكم البدل والمعطوف غير

ما ذكر وهو الذي لا يمتنع دخول يا عليه حكم المنادى المستقل سواء كان بدلا او معطوفا

على المنادى المبني او المعرب وسواء كان مفردا او مضافا فان حكمهما حكم المنادى المستقل

فان المعطوف والبدل ان كانا مفردين معرفين لم يجز فيهما الا البناء وان كانا مضافين

لم يجز فيهما الا النصب تقول في البدل والمنادى مفرد يا زيد اخا عمرو ويا زيد بشر

وتقول في البدل والمنادى مضاف يا عبد الله اخاك ويا عبد الله زيد وتقول في العطف

والمنادى مفرد يا زيد وعمرو وتقول في العطف والمنادى مضاف يا عبد الله وزيد

ويا عبد الله واخا عمرو وانما كان حكمهما في الاعراب والبناء حكم المنادى المستقل

في البدل فلانه بتكرير العامل كما يجئ في بابه فيكون حرف النداء مقدرا فيه واما في المعطوف

فظاهر لان حرف العطف قايم مقام حرف النداء **قوله** والعلم الموصوف بابن مضافا

الى علم يختار فتحه اعلم ان المنادى المبني العلم اذا وصف بابن والابن مضاف الى علم

آخر نحو يا زيد بن عمرو ويجوز في المنادى الضم والفتح لكن الفتح هو المختار اما جواز الاول

فظاهر لانه مفرد معرفة فيكون مبنيا على الضم والابن صفة له مضافة فيكون منصوبا

ويعلم جوازه من قوله يختار واما اختيار الثاني فلانه حينئذ اشتد امتزاج الموصوف

والصفة مع كثرة الاستعمال فصارا بمنزلة اسم مركب من اسمين نحو حضرموت

ويعلبك واذا كان كذلك فتح آخر المنادى كما يفتح آخر الاسم الاول المركب مع غيره واعلم

ان الاقسام الممكنة اربعة لان المنادى والمضاف اليه للابن اما ان يكونا علمين او

يكونا غير علمين او الاول علما والثاني غير علم او بالعكس فان كان الاول يختار بناؤه على

الفتح مع جواز ضمه لما ذكرنا وان كان احد الباقية لم يجز فيه الا الضم على الاصل والفرق

بين الاول والاقسام الباقية ما ذكرنا من شدة الامتزاج وكثرة الاستعمال في الاول دونها

وانما نصب مضافا على الحال من ابن لان الابن معرفة لان المراد به اللفظ دون المعنى

لانه منون والتنوين افاد التنكير لان لفظ الابن مشتركة فيه لان المشتركة انما يقع في

المسميات دون الاسامي **قوله** واذا نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل اى اذا نودي الاسم

المعرف بلام التعريف نحو الرجل مثلا توصل في ندائه الى الاسم المبهم فيقال في ندائه يا ايها

الرجل ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل ثم اعلم ان ها في يا ايهذا الرجل هو ها في ايها

الرجل لا في هذا زيد بدليل انه لم يسمع يا ايذا الرجل ثم لقايل ان يقول لا فايدة في

اسم الاشارة بعد اى لا احتياج اى الى اسم جنس فيه اللام الى مبهم ولانه يحصل التوصل

Copyright © King Saud University